

القواعد الأربع + حلية طالب العلم (المجلس الرابع)

محمد الشرافي

زيد بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين قال الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في رسالته القواعد الأربع

القاعدة الثانية - 00:00:03

انهم يقولون ما اليهم الا لطلب القرابة والشفاعة. فدليل القرابة قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار - 00:00:31

ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله يبنئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. والشفاعة شفاعتان شفاعة منفية - 00:00:56

شفاعة مثبتة. فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. والكافرون هم الظالمون. والشفاعة المثبتة - 00:01:16

هي التي تطلب من الله والشافع مكرم بالشفاعة والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن. كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:36

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان هذه القاعدة الثانية القواعد الأربع التي ذكرها الشيخ محمد ابن ابن عبد الوهاب رحمه الله لي في التفريق بين دين المسلمين وبين المشركين - 00:01:54

خلاصة هذه القاعدة ان مشركي هذا الزمان تفعلون مع المقربين يسمونهم اولياء او مع الاشجار او الاحجار التي وجدت في نجد وفي غيرها يفعلون فعلا المشركين تماما يعني فعل السابقين من المشركين - 00:02:12

فالمرشكرون الاولى يبعدون الاصنام والاشجار والاحجار والانبياء والملائكة بحجة باحدى حجتين اما يقولون يقربون الى الله عز وجل او يقولون يشفعون لنا لنا عند الله. فيقول الشيخ هذا نفس ما فعل المشركين - 00:02:33

فلا فرق فلا فرق بين فعل المشركين المتأخرین وبين فعل المشركين الاولى مع ان مشركي الزمان هذا اعني من وقع في الشرك ينتسبون للإسلام يقول هذا الاسلام وهذا الدين وهذه مصيبة - 00:02:53

ان يجعل الشرك دين الاسلام طيب تعيد القراءة ونشرحها شيئا فشيئا قال رحمه الله تعالى القاعدة الثانية يعني من القواعد والضوابط التي يتبعها الدين دين الاسلام من غيره انهم يقولون من اللي يقولون مشرك زماننا - 00:03:10

يعني اللي في عهده رحمه الله وايضا في هذا العصر ايضا نعم. ما دعوناهم وتوجهنا اليهم يعني الاولياء اللي في القبور يعني كم من القبور الان في اقطار العالم الاسلامي - 00:03:35

يعني ميت يبني على قبره قبة ويطوفون حولها ويدخلون فيها يجعلون النذور يقول ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لها لطلب القرابة والشفاعة. من الله. فيقول هؤلاء وسائل لنا عند الله - 00:03:49

يقربون الى الله يشفعون لنا عند الله فهو يقول مراد هو الله عز وجل. وانما اتيتكم الله عن طريقهم ويقولون في يعني تعلياتهم يقولون الان الملك في الدنيا الرئيس رئيس الجمهورية مثلا ما تستطيع الوصول اليه فتأتي الى - 00:04:07

قريب منه القريب منه ثم يصلك اليه. يقول فهو قدر وصلوا الى الله فنحن نأتكم يصلونا ومن القصص التي حدثت لي ان مرة من المرات كنت في طريق ما بين عنزة ومدينة صغيرة جانب اسمه المذنب - 00:04:26

في القصيم ايام شيخنا رحمة الله وانا ماشي فوجدت رجلا من بلد العربي مودي اسم البلد عشان ما بعض الناس يتخذ هذا وسيلة في العيب نقول حتى عندنا في نجد كان هذا حاصلا - 00:04:49

على كل حال فوجدته فركبته يعني اطلب الاجر من الله فيما احسب نفسي فقلت في نفسي يعني خلني افيد هذا الرجل لكن اولا دعني انظر عقيدته وش علومه وقلت اه ما شاء الله عليكم يا اخي انتم عندكم اولىء وعندكم اظرحة انا عندنا في السعودية ولا واحد - 00:05:06

تعترض وفرح هز راسه قال ايه هؤلاء اناس واصلون. قال طبعا بلغته ما ودي اقول لغة فيعرف قال هؤلاء الناس وصلوا الى الله يعني وصلوا الى الله فنحن نتقرب اليهم يوصلوننا الى الله. مثل الوزير والملك - 00:05:29

فقلت له يا اخي هذا ما يجوز وتكلمت معه طبعا الرجل سكت عدم اقتناعنا واحتراما على كل حال نزل والله رب وربه. المقصود انه يوجد هذا بعض الناس الان يقول انتم تتكلمون في التوحيد وفي الشرك ما في احد يشرك الناس الحمد لله عرفوا الله و يصلون ويحجون وهل تعلم ان في الكعبة - 00:05:50

حول الكعبة ينادون بغير الله اما الشيعة فحدث ولا حرج على الكعبة يا حسين يا فاطمة يا علي وينبغي لهم فكذلك مرة من المرات يعني عندنا في وادي الدواسر حدثني احد الاخوان وطلبة العلم الثقات - 00:06:12

لو ما له حاجة يكذب لأن ما في مصلحة وهو ليس كذا با على كل حال كان عندنا دورة علمية احد المساجد الجوامع يجيب لنا منها ترميم ترميم الماء الكبير هذا الثلج - 00:06:31

يقول رحت له ورحت لعامل فدخلنا في المخزن حق المسجد نقول وكان المسجد المخزن فوق يعني الترميم مرتفع فوق يقول غرقوا وقعد يحركه يحرك عشان ينزل سبحان الله فطاح عليه - 00:06:46

يقول اثناء طيحانه عليه قال يا محمد تف ما قال يا الله قال يا محمد سبحان الله العظيم ينادي في حال الشدة بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا خطير عظيم - 00:07:01

المشركون الاولئ كما سوف يأتينا القاعدة الرابعة كانوا حال الشدة ينادون باسم الله فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين المقصود انها الشرك موجود والحاجة عظيمة لتعلم التوحيد ولنشر التوحيد وتحذيره من الشرك - 00:07:15

نعم قال رحمة الله تعالى فدليل القرية قوله تعالى يعني الدليل على ان المشركين الاولئ عبدوا الاصنام والاوثان للتقرب الى الله نعم والذين اخذوا من دونه اولىاء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. بس - 00:07:34

هو الله عز وجل والذين اخذوا من دونه اولىاء يعني لهم يخلدون ويرزقون لا ويرزقون الله - 00:07:57

قال ما نعبدهم الا ماذا؟ الا ليقربونا الى الله يقربون الى الله زلفي. الزلفي يعني التقرب ومنه سميت مزدلفة لأنها تزدلف الى الى الحرم الى الكعبة زلفة ايش؟ معناها قربة. يقربون الى الله زلفي. ها - 00:08:16

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار اه حكم الله عز وجل على هؤلاء بانهم كفار كاذبون - 00:08:37

لانه ليس بيننا وبين الله واسطة ربنا عز وجل يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان تدعوا الله عز وجل مباشرة ادعوا الله عز وجل بالهدایة ادعوا الله بالجنة بالتوقيق ادعوا الله باي امر مما تريده من مما ليس فيه اثم ولا - 00:08:53

قطيعة رحم ادعوا الله عز وجل بدون واسطة الله عز وجل يحب دعاء يحب منا ان ندعوه ان تتضرع اليه نعم ودليل الشفاعة يعني الدليل على ان الاولئ عبدوا معبداتهم ليشفعوا لهم عند الله - 00:09:12

قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم بس يعبدون الكلام عن المشركين الاولئ انهم يعبدون من دون الله يعني سوى الله غير الله عز وجل ما لا يضرهم ولا ينفعهم طيب لماذا - 00:09:33

اسمع ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله بس قل لا يظرون ولا ينفعون في الدنيا لكنهم يشفعون لنا عند الله اي يتوسطون لنا عند الله

في جلب نفع او الدفع ضر - 00:09:50

نعم فهم واسطة بينه وبين الله عز وجل هم. قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض هذا استفهام للتوبيخ تبئون الله تعلمون الله بشيء ما ما يعلمه الله يعلم كل شيء - 00:10:08

نعم سبحانه وتعالى عما يشركون. سبحان اي تنزيها له وتعالى اي ارفع وتعاظم عما يشركون. فسمى الله عز وجل هذه الشفاعة سماها شركا جعلها شركا فمن جعل غير الله عز وجل ليشفع له ليشفع له عند الله بنقول انت مشرك - 00:10:26
الآية سبحانه وتعالى عما يشركون نعم. قال رحمة الله تعالى والشفاعة شفاعتان. هذا استطراد من الشيخ رحمة الله. القاعدة انتهت عند الآية هذى قد انتهت ودلل عليها لكن استطرد في الشفاعة - 00:10:47

والشفاعة في الاصل مأخوذة من الشفاعة وهو ضد الوتر الواحد والشفع اثنين طيب قال شفاعتان وما هما شفاعة منافية وشفاعة مثبتة منافية اي شرعا لا تثبت شرعا ممنوعة حرام لا تجوز - 00:11:04

والثانية مثبتة اتبتها الدليل. نعم. فالشفاعة المنافية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. هذا ضابطه شفاعة المنافية اي الممنوعة شرعا التي لا تجوز هي ما تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله مثل ايش؟ مثل - 00:11:23
طلب الهدایة من غير الله هدایة التوفیق مثل طلب الولد ارزقني ولدا والعجب اننا زرت بلدا عربيا فاذا عندهم قبر قبر وقد جيته ودخلته وشفت الصريح فيقولون هذا القبر يرزق الولد - 00:11:44

فدخل معه اثنان من من السدنة طبعا يظنني بخط صندوق النذور او اني بعطيهم شيئا لكتي اعطيتهم ان شاء الله تعالى ما ينفعهم نسأل الله ذلك فقلت هل هذا يرزق الولد - 00:12:08

لما سألهما لخبطوا وكان الاخوان اه يعني اللي معي من طلبة العلم قانونا انهم يعتقدون في هذا الميت ميت من حوالي خمس مئة سنة وقد يكون ولها قد يكون ولها صالح لكن عملهم عند شرك - 00:12:22
على كل حال قالوا لي انهم يتطلبون منه الولد يطلب منه حل المشاكل فقلت لهم هذا يرزق الولد لخبط الثنين واحد قال ايه واحد قال لا - 00:12:38

قلت كيف يرزق الولد؟ ميت هذا؟ قال ايه ان اعطاه القدرة اعطاه القدرة انه يرزق الولد حجيتهما الان يقولون ولا هو ما يقدر لكن الله عطاهم الله اعطاهن يرزق الولد - 00:12:51

مثل الان يعني بعض الدعاة الشرك في الوقت الحاضر دعاة الشرك الان يقولون ان الله يعطي الولي القدرة على فعل الاشياء اش نقول لهم كيف نرد على هؤلاء؟ هؤلاء مشبهة - 00:13:07

اعني ملبي يلبسون على الناس اذا قالوا لا يا اخي هو مسكين لكن الله اعطاه القدرة والله على كل شيء قادر. الله يرزق من يشاء وفضل الله واسع نقول نرد عليهم برد بسيط - 00:13:23

ما هو؟ نقول هاتوا الدليل اعطونا الدليل ان الله اعطى هذا الولي القدرة على ما تقولون هذا امر ديني وامر الدين لابد فيه من دليل والا بعد جانا واحد قال يا جماعة ترى الله عطاني اني اكوننبي - 00:13:36

انه خير قالوا الله الله على كل شيء قادر. قلنا الله عز وجل ختم الرسالة بالنبي. قال ايه لكن الله يقدر تمنعون فضل الله نقول الدليل من كتاب وسنة. هكذا من جاءنا بامر في الدين - 00:13:52

الله اعطى هذا انه يخلق يرزق ويعطي الولد يحل العقد نقول يلا جزاكم الله خير اعطي الدليل ما في دليل ولذلك هذا امر شركي بل شرك في الربوبية ومساكن هؤلاء - 00:14:08

اسأل الله لهم الهدایة طيب نعم والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ونافرون هم الظالمون. اه - 00:14:23

طيب هنا الشفاعة المنافية وين هي؟ في قوله تعالى لا بيع فيه وهذا ما في بيع ولا شراء يوم القيمة ولا خلة والخلة لمحبة العظيمة ما فيه يعني الخلة ما تنفع يوم القيمة ولا شفاعة يعني ما في شفاعة - 00:14:42

هنا نفى الشفاعة يوم القيمة طيب وش اجت الدلالة؟ نقول هنا الشفاعة المنافية التي تبطل من غير الله. فيما لا يقدر عليه الا الله ولذلك اثبت الله عز وجل الشفاعة يوم القيمة كما يأتي في الآية الثانية - 00:14:59

الشفاعة المنافية هي التي تطلب من غير الله. ومن فيها في قوله ولا شفاعة. هذه لا نافية. يعني ليس هناك شفاعة يوم القيمة يقول الشفاعات واجد يوم القيمة يقول نعم الشفاعة المنافية هنا هي التي تطلب من غير الله فيما نقدر عليه الا الله - 00:15:16 نعم والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله. نعم. هذى الشفاعة الثالثة مثبتة. هي التي تطلب من الله والفضل فيها ان شاء الله تعالى في انواعها. ها والشافع مكرم بالشفاعة يعني ان الله يكرم الشافع الذي يشفع واعظم الناس شفاعة هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:34

فالله عز وجل يكرمه بان يجعله شفيعا. ولذلك هذا من المقام المحمود الذي وعده الله عز وجل نبينا صلى الله عليه وسلم فالشافعي لما مكرم وليس له نشعف مباشرة ولا بغير اذن - 00:15:55

ولذلك اه نبينا صلى الله عليه وسلم في عرصات القيمة بالشفاعة العظمى وهي الشفاعة للفصل بين الناس يأتى الناس يوم القيمة من يعني يأتون اولا ادم عليه السلام. فيقول يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك - 00:16:11 كملائكته فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا فماذا يقول ادم يقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله وان يغضب بعده مثله واني قد عصيت ربى - 00:16:33

كلت الشجرة نفسى اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح يذهبون ل Noah عليه السلام فيتبرأ إبراهيم عليه السلام يتبرأ موسى عيسى يتبرأون عليهم الصلاة والسلام ثم يأتون نبينا صلى الله عليه وسلم فيقول انا - 00:16:51

لا انا لها لكن مع هذا والله ما يسر مباشرة مقام عظيم والرب كبير الرب المهيمن المسيطر الكبير العظيم المتعالى. والله ما احد يتجرأ ان يتكلم عنده الا باذنه. يقول صلى الله عليه وسلم فاتي - 00:17:06

فاقع ساجدا تحت العرش يفتح الله عليهم محامده والثناء عليه ما لم يفتحه على احد قبلى الله وصفاته وتعظيمه وتمجيده في ترك الله ما شاء ان يترك ثم يأتي النداء من ربنا عز وجل - 00:17:25

قال يا محمد ارفع رأسك وقل له اسمع وسل تعطى واسفع تشفع واسفع تشفع يشفع عليه الصلاة والسلام ما يشفع مباشرة. فالله يكرمه بذلك نعم والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن. نعم. وهم اهل التوحيد - 00:17:44

الله ما يأذن فيه شفاعة لاحد الا يعني التوحيد نعم كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ هذا الشرط الاول من شروط الشفاعة شروط الشفاعة شرطان - 00:18:06

اولا اذن الله عز وجل للشافع والشرط الثاني رضي الله عن المشفوع رضا الله عن مشفوع. قال الله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. طيب باختصار وشفاعة المثبتة نوعان شفاعة عامة وشفاعة خاصة - 00:18:19

اما الشفاعة الخاصة فهي التي اختص بها نبينا صلى الله عليه وسلم وهي ثلاث شفاعات الشفاعة العظمى وهي الشفاعة لفصل القضاء بين الناس والثانية الشفاعة في فتح باب الجنة بعد ان - 00:18:40

يجوز للناس المؤمنين والصراط يبقون في مكان اسمه القنطرة بين الجنة والنار ثم يشفع النبي صلى الله عليه وسلم يفتح الباب الثالثة الشفاعة في عمه ابي طالب بان يكون في ضحاظ من نار - 00:19:00

والا فهو في الدرك ليس من النار فيخرجه بالشفاعة الى ضحاظ من نار عليه شيرا كان من نار يغلق منها دماغه فهذا هو المستثنى الوحد للمسركين ومع هذا فالشفاعة له ما اخرجه من النار انما خفت عن عذاب ومع هذا يرى انه اشد الناس عذابا - 00:19:18

نادي السبع ايش؟ الخاصة بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. الثاني الشفاعة العامة وهي الشفاعة في رفع درجات بعضها الجنة والثالثة الشفاعة فيمن لمن استحق النار من الموحدين الا يدخلها - 00:19:39

فيما تستحق النار من الموحدين الا يدخلها والثالثة شفاعة فيمن دخل النار من اهل التوحيد في ان يخرج منها هذى الشفاعة يعني من هذا النوع الاخير هو الذي حصل فيه الخلاف بين اهل السنة والجماعة السلفيين السلفيين - 00:19:59

اتباع السلف وبين اهل البدعة من الخوارج والمعتزلة في هذه المسألة فهم ينكرونها ونحن بحمد الله ثبّتها بالدليل وقد جاء في الصحيحين حيث ابي هريرة رضي الله عنه. وكذلك من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنّهما - 00:20:19
عن ابي سعيد وعن ابي هريرة نعم قال رحمة الله تعالى القاعدة الثالثة تعني من القواعد التي يتبيّن بها دين المسلمين من دين المشركين ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم منهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم من يعبد - 00:20:40

ملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين. ومنهم من يعبد الاشجار وقاتلهم رسول الله صلی الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم والدليل قوله تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنۃ ويكون الدين كله لله. طيب هذی - 00:21:03

خلاصة الثالثة ما هي انه لا فرق في ابادة غير الله بين عبادة الشجر او الحجر او عبادة الولي او الصالح او النبي صلی الله عليه وسلم فيقال كيف تشبهون الانبياء والصالحين بالاشجار والاحجار؟ قلنا والله ما شبّهنا بهم بذلك - 00:21:23
وانما التشبيه في العبادة فإيات غير الله واحدة سواء صرفت الى النبي او ولی او الى ملك او الى حجر لا فرق لانها كلها شرك والشيخ رحمة الله اتى بهذه القاعدة ودلل عليها - 00:21:44

لان الملبيسين في عصر اليوم يقولون انتم الان يعني تشبهون الرسول عليهم الصلاة والسلام والولیاء الصالحين وعباد الله الصالحين شبر بالاشجار والاحجار قل لا الذي شبّعناه هو العبادة - 00:22:01

لا فرق في عبادة غير الله عز وجل بين احد واحد كلها شرك وكلها ضلاله موجبة للنار لكن انبياء الصالحين عليهم الصلاة والسلام وارظين عن الصالحين هؤلاء مبعدون عن النار - 00:22:20

بل ما يرضون بذلك ابدا قال الله تعالى ان الذين سبق لهم منا الحسنة او لئن عنهم بعدهم لا يسمعون احاديسها هم في انفسهم خالدون نعم. قال رحمة الله تعالى فدليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهر والشمس والقمر. لا تسجدوا - 00:22:34
الشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم ايام تعبدون يعني دليل على ان الشّمس والقمر عبدت هذه الاية نعم ودليل الملائكة قوله تعالى ويوم يحضرهم جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء ايّاكم كانوا يعبدون - 00:22:58

قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم بهم مؤمنون. نعم ودليل الانبياء قوله تعالى واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال - 00:23:21
ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. طيب. واضح ولا لا الواضح ان الرد هنا نقول لا فرق في عبادة غير الله بين هؤلاء وهؤلاء واياضا

فان المشركين القبوريين - 00:23:39

الاصل الحاضر يقول النبي صلی الله عليه وسلم كان ظهر فيه اناس يعبدون اشجارا واحجارا او ثنا نحن نتقرّب الى اولياء نقول هذی لف شمس القمر الملائكة الانبياء ويأتي الصالحين ويأتي الاشجار والاحجار فقد وجدت - 00:23:57

يعني واجلس عبادات متنوعة من من المشركين في عهد النبي صلی الله عليه وسلم يعني في القوم الذي بعث بهم النبي صلی الله عليه وسلم نعم قال رحمة الله تعالى ودليل الصالحين قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر ولا - 00:24:15

الى اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. طيب. ان عذاب نعم ان عذاب ربكم كان محظورا. هذا دليل للصالحين. اي انهم عبدوا يعني من المشركين الاولى - 00:24:40

قال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم نادوهم نادوهم الذين زعمتم يعني ادعياكم من دون الله يعني تعبدونهم وتستصلون بهم فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل. ما يستطيعون كشف الضر - 00:24:57

لا في الدنيا ولا في الآخرة اولئك يعني الذين تدعون بيتغدون الى ربهم وسيلة اي يطلبون الى الله عز وجل وسيلة وما الوسيلة نقول قربة لعبادته بطاعته باسمائه وصفاته في حال الفقير ربى اي لما انزلت من خير فقير يتسلون الى الله بما يقربهم اليه - 00:25:13
هؤلاء الصالحون اذا عبدوا في ادعاء ذلك العهد نعم ودليل الاشجار والاحجار قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة ومناة

الثالثة الاخرى. افرأيت اخبروني عن اللات والعزى. اللات هذا اسم صنم - [00:25:36](#)
اما اسم اه حجرة حجر كبير او اسم رجل وسمي بذلك ان كان يلت السويق للحاج. معنى يلت يعجن ويتصدق الحاج. فعبدوه والعزى
[شجرة قطع خالد بن الوليد رضي الله عنه - 00:25:55](#)

ومناه ايضا شجرة او حجر الثالث الاخرى يعني متأخرة الحقيقة يعني اخبروني عن هذه الاشياء عن اصنام وما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في السماء لان هذه الآيات في سورة النجم - [00:26:13](#)
وفي صدر سورة النجم ذكر الله عز وجل حديث المعراج الى السماء وما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لقد رأى من ايات ربى الكبرى يعني في السماء - [00:26:29](#)

طيب هذا زي الاشجار والاحجار انها عبث من دون الله نعم وحديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء ونحن حدثاء عهد بکفر. هذا خروج بعد فتح مكة - [00:26:43](#)
ويتكلم عن مسلمة الفتح فيما على ما سمت الفتح يعني الذين اسلموا بعد فتح مكة وقد خرجنوا مع الجيش يعني العرب حتى وان كانوا يعني معادين للإسلام الا انهم عندهم حمية فلما اسلموا حمية باقية قاموا مع النبي صلى الله عليه وسلم القتال - [00:27:03](#)
لكن ما زال عندهم بقايا شرك ويتكلم عن عن الذين اسلموا لتوهم. اما باقية الصحابة بعشرة الاف ما حصل منهم ما حصل فيذكر الان طيب ها نعم وللمشركين سدرا يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم. يعني مروا بسدرة - [00:27:23](#)

المشركين يعكفون عندها الاعتكاف عند الاقامة يبقون يطلبون البركة وينوطون بأسلحتهم ان نوطعنا التعليق بطول السيف او الرمح ويظنو ان اذا علق صار قويا يطرد بيقطع والسيف يصيّب والريح ايضا يصيّد - [00:27:44](#)
وكانوا يتعلّقون بهذه السدرا شجرة ها نعم. يقال لها ذات انواط. ذات يعني صاحبة. انواط جمع نوط والمعالج كذا يعلّقون فيه. يعني هذى معالج هكذا فيتعلق يكون فيه السيف يعلّقون فيه الرمح - [00:28:03](#)

قيادات معاليق فمرؤتنا بسدرة هم يمشون خلوها راحوا ترکوها من المشركين طبعا من بسدرة الله قال يمكن اه خلنا نشووف خط وحدة مثلها ها فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. اه قالوا - [00:28:20](#)
يتعلّقون بسدرة والستر ترى الى اليوم ان يتّعلّق اهل الشرك به عن الجهنم هاي شجرة يأتي فيها العصافور يأتي فيها يعني بیول فيها ويحط فيها عشة وتقطع ولا خير فيها - [00:28:41](#)

قد وجدت قريبا في منطقة المدينة شجرة عظيمة يأتيها اناس من اقصاء اسيا قد قطعت بحمد الله ولعل بعظامكم رأى ما حصل وبعض اهل الشرك بين السعوديين يعني اشتكت الى امير المدينة يعني مكة الامير خالد الفيصل حفظه الله - [00:28:55](#)
لذلك ولكن الامير حفظه الله لما بلغ ما يحصل عندها من شرك امر بقطعها والله الحمد والمنة فالقصد ان السدرا كان يتعلّق الناس بها الى وقت قريب نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر كلمة تقال عند التعجب الله اكبر عليك كيف يحصل هذا منكم - [00:29:18](#)

انها السنن انها الطرق طرق الاولئ السابقين فعلتم مثل مثل فعلهم ها قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها. لما متى لا مروا العجل - [00:29:39](#)

مرة بني اسرائيل بعد ان خرجنوا من البحر لتوهم الله انقضهم من فرعون وجندوه وهم ماشين في سيناء امروا بناس عندهم عجل. قال يا موسى تجعلنا الى نحطنا الى مثلهم قال موسى انكم قوم تجهلون - [00:29:57](#)

كيف تبعون هذا؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم انتمريت بسدرة حق المشركين وتبون مثل وحدة مثلها هذا حرام هذا شرك فخلاصة هذه القاعدة ان الذين يقولون ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث الى اناس يعبدون اصناما واحجارا نقول نعم وكذلك يعبدوا الانبياء والصالحين - [00:30:13](#)

فانتم مثلهم اذا نعم قال المصنف رحمة الله تعالى القاعدة الرابعة ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين. لأن الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة ومشاركة زماننا شركهم دائم في الرخاء والشدة. والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله

مخلصين له الدين - 00:30:35

ما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. والله اعلم. القاعدة الرابعة يعني من القواعد التي يتبعها الفرق بين ان المسلمين ودين المشركين هذه القاعدة ان مشركي زماننا يعني في عصر الشيخ رحمه الله وايضا في عصرنا - 00:31:05

أغلب شركا من الاولين نقول اشد اشد من الاولين. الدليل وقد تعليقا لان الاولين يشركون في الرخاء يخلصون في الشدة وشرك زماننا شركهم دائمها في الرخاء والشدة قد ذكرت لكم قصة صاحب الترمذ اللي يوم طاح عليه ما قال يا الله قال يا محمد - 00:31:25

على طول هذا حال شدة فسبحان الله العظيم طيب الدليل؟ قال قوله تعالى اذا ركبوا في الفلك ركبوا من هم؟ مشركون. الفلك السفينة في البحر فجأته بالامواج والرياح عاتية وايقنوا بالموت دعوا الله مخلصين له الدين. ما دعوا الاصنام والاشجار والاحجار - 00:31:49

دعا الله مخلصين له الدين فلما نجاه من البر اذا هم مشركون ومن العجب اننا في الحاضر قبل شهر تقريبا او شهرين سمعت مقطعا مصور في طيارة طائرة فيها مشركون مما يدعى الاسلام - 00:32:12

فلما صارت الطائرة تظرط في ظهرنا من خفاض جويا عنها الطيرة يعني اضطررت ماذا قالوا؟ قالوا يا الله لا قالوا يا علي نادية علي يا حسين سبحان الله طيرها يعني كالعادة هؤلاء قالوا شوفوا لما دعونا الحسين علي واقف الطيارة زانت الطيارة فانظروا لا الله الا الله اين الله عز وجل - 00:32:31

يدعون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم نسأل الله العافية. طيب اذا يقول اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم من البر اذا هم يشركون - 00:32:57

اذا فنقول المشركون الاولئ كانوا يعرفون الله بل كانوا يعبدون الله بل كانوا يخلصون لله في وقت الشدة ولكنهم مشركون قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لأنهم مشركون معه - 00:33:10

مع الله يغيره في حال الرخاء اذا فهذا فرق عظيم بين مشركي زماننا ومشركي الزمن الاول فهو باغلوظ ونقول ايضا من الفروق الفرق الثاني ان مشركي زماننا يدعون الاسلام ويقولون لا الله الا الله يخالفونها - 00:33:28

والاولئ ما قالوا لا الله الا الله ولا ادعوا دين الاسلام الفرق الثالث ان مشركي المشركين المتقدمين يشركون باناس صالحين او انباء عليهم الصلاة والسلام او ملائكة عليهم الصلاة والسلام - 00:33:49

اما مشتركي زماننا فيعبدون من الفجرة والفسقة من لا يصلح ولا يصوم ويقول رفعت عن التكاليف نعم وجد في هذا الزمان من يعبد مثل هؤلاء الى غير ذلك من الفروق التي ذكرها العلماء - 00:34:06

اهم المعاصرون ومن قبلنا على كل حال قواعد اربع مفيدة نسأل الله عز وجل ان يجزي الشيخ خير الجزاء وان يغفر لنا ولكل ولجميع المسلمين والله الحمد لله رب العالمين - 00:34:24

طيب الاندرس الثاني في طالب العلم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاحة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسابعين ولجميع المسلمين - 00:34:42

قال الشيخ بكر ابن عبد الله ابو زيد رحمة الله تعالى في الفصل الاول من ادب الطالب في نفسه. الثاني كن جادا كن على جادة السلف الصالحة كن سلفيا على الجادة - 00:35:09

طريق السلف الصالحة من الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم من اثراهم في جميع ابواب الدين من التوحيد والعبادات ونحو متميزا بالتزام اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوظيف السنن على نفسك وترك الجدال والمراء - 00:35:24

خوض في علم الكلام وما يجلب الاتهام ويقصد عن الشرع طيب هذى الادب الثاني من ادب طالب العلم في نفسه او نقول من صفات طالب العلم ان يكون سلفيا ان يكون سلفيا - 00:35:44

فلا ينتسب الى الى فرقة محدثة مهما كانت هذه الفرقة ومهمها كان اتباعها ومهمها فيما يعيي يزعمون انها مفيدة وانها نافعة لا ليس

لنا احد نتبعه الا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:01](#)

وليس لنا جماعة اهل السنة والجماعة الذين امامهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وطريقهم القرآن والسنة ومعنى السلف في الاصل الشيء السابق ومنه قول الناس الان سوالف - [00:36:18](#)

معنى سوالف يعني حكايات قديمة فنقول نحن سلفيون اي نتبع السلف ومن هم السلف؟ نقول هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم ومن تبعهم باحسان قوله سلف حتى وان كان في وقت الحاضر - [00:36:35](#)

طيب ما صفات السلفيين نقول صفاتهم انهم يقدمون القرآن والسنة على فهم السلف الصالح على كل شيء. فليسوا في علم الكلام في شيء. ولا في التعليقات او الخواص في المجادلات - [00:36:51](#)

وانما يقول قال الله وقال رسوله واياضا من صفات السلفيين انهم يحترمون العلماء ويجلون العلماء ويأخذون من العلماء قيل قيل كيف تقول الان القرآن والسنة ثم تقول نعم القرآن والسنة لابد فيه من علماء - [00:37:09](#)

العلماء موثوقين والا اتنا يعني من لا يحسن اللغة العربية ولا يحسن حتى ربما الكلام ثم يقول اذا اخذ من القرآن والسنة ثم يستدل بغير دليل كما هو حال اهل البدع - [00:37:30](#)

أهل البدع يقول عندنا ادلة قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم لكن نقول لهم استدرالكم هذا خطأ بداركم خطأ واعطيكم مثلا لو قال واحد مثلا ان السيارات اللي تسوقها الناس الان كل واحد عنده سيارة لازم يزكي - [00:37:45](#)

اذا عندك سيارة اخر السنة زكي على السيارة هذى. قل اين الدليل بل قوله تعالى قل هو الله احد بس هذا الدليل كيف دائرة يقول هذا قرآن انتم ما تعرفون القرآن؟ قلنا الا نعرف القرآن - [00:38:05](#)

قال هذى قل هو الله احد اية سورة الصمد لتعدو ثلث القرآن مو صحيح لكن ما فيها دلالة هكذا نقول دراسة عند العلماء والأخذ عند العلماء تمنع مثل هؤلاء - [00:38:21](#)

ولذلك الذي يدخل العلم بغير معلم يخرج بغير علم ولذلك قالوا من دخل في العلم وحده خرج وحده يعني من دخل بلا معلم وبلا شيخ خرج بلا علم هذا ما يميز السلفيين - [00:38:37](#)

انهم يتعلمون عند العلماء لكن علماء السنة الموثوقين سواء كانوا يعني معاصرین او كانوا سابقین. لكن الاصل في طالب العلم ان يجلس عند العالم ويتعلم منه ويأخذ عنه العلم ثم يحترمه ويتأدب معه - [00:38:56](#)

هذا من صفات السلفيين من صفات السلفيين ايضا انهم اذا تأهلوا ده تأهلوا ثم تكلموا في جماعة او في اشخاص يعني ما يسمون الا عند الضرورة ما يسمون الا عند الضرورة - [00:39:14](#)

لا تقول فلان وفلان وتأخذك قائمة ويلا نبدأ فلان ادعت الفلاني الخطيب الفلاني فيه هذا سند غير سلفي هذا غير مناسب انظروا القرآن والسنة وانظروا العلماء المعاصرین الذين يعني هم قدوتنا من المعاصرین - [00:39:33](#)

القوا ان السنة كم سمي الله عز وجل الباطل قليل جدا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما سمي احدا الا ابا لهب بس تبت يدا ابي لهب وتب - [00:39:51](#)

واما من المسلمين زيدا فلما قضى زيد ابن حواض قال زوجناك لكن ما اكثر ما تكلم الله عز وجل في صفات المبطلين في صفات المنافقين في صفات المشركين في صفات اهل الضلال الصفة - [00:40:03](#)

ثم كلامك في الصفات يعني تقول هذا ما يجوز ومن قال كذا لا يجوز هذا تستفيد منه عدة امور منه اولا انك تكون سلفيا تتبع القرآن والسنة وهذا القرآن وهذه السنة - [00:40:19](#)

الامر الثاني انك ترد على القائل وعلى غيره انتبه اذا لم تسمى ثم قلت مثلا من قال اه مثلا كذا وكذا هذا لا يجوز والدليل هو كذا فانك ترد على هذا القائل وعلى كل من قال بقوله - [00:40:35](#)

الثالث مما تستفيدها فيه من عدم التسمية الا عند الضرورة انك لا تستثير الاتباع انك لا تستثير الاتباع اكثر الناس قديما وحديثا اذا يعني استترتهم على متبعهم فلن يقبلوا منك الا ما ندر - [00:40:53](#)

ولا تقل بكيفهم يقبلون ولا ما يقبلون؟ نقول لا. نحن نريد الحق ونريد ان نعلم الناس. وليس المراد ان ننكر فقط. لا الله عز وجل يقول ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - 00:41:14

ايضاً مما تستفيد ان المقابل لك الذي ردت عليه يلين الحق اما لو سميتها اول ما تسميه خلاص يكون بينك وبينه حاجز فلا يقبل منك 00:41:32 ثم ايضاً تسلم في نفسك - 00:41:46

من تسمية الاشخاص ولذلك من اعتاد على هذا تجد طلابه ومن حوله يبدو يأخذون قائمة وش رايك يا فلان؟ في فلان انا ماني بقاعد يعني اتبع خلق الله عز وجل - 00:42:00

انتقدتهم عسى اني انا يعني افتك في ذنبي وخطبائي ولذلك يا اخواني انصح نفسي واياكم بان لا تسمي الا عند الضرورة وايضاً من طريقة السلف عدم الحدة عدم الغضب والغفيظ - 00:42:21

يعني لا سيما في الانكار الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم فاعفو عنهم وشاورهم في الامر وقال ولو كنت فظاً غليظاً لانفضوا من حولك ولو كنت غطباً غليظ القلب لانفض من حولك - 00:42:40

قال الله اما التسمية هذا مبتدع هذا محترق هذا يعني ظال هذا مثل ما يصلح له ما يصير مثل هذا هذا يعني يؤلب الناس عليك ما كان نبينا صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - 00:42:59

وتأملوا اخواني فيمن تحبونه اخاطب بذلك اخواني السلفيين اخواني الدعاة طلبة العلم انظروا في سيرة الشيخ ابن باز والسيرات الشيخ ابن عثيمين رحمه الله بسيرة الشيخ الفوزان حفظه الله الذي يعني يزمن بعض الناس الان انه الامام الكبير واماانا وشيخنا يقول والله ونعم الشيخ الفوزان الف نعم لكن فعلتم مثله - 00:43:25

يعني من العجائب اه شرح السنة للبربهاري تاب قوي جداً وبعض الناس اذا قرأه استشاط وصار يسمى الجماعة الفلانية والرجل الفلانی والخطيب الفلانی في السعودية وفي السودان وفي بدأ يعدد - 00:43:43 اقرأوا انا قرأت من اوله لآخرة ما سمي ولا واحد وارض ولا جماعة سبحان الله العظيم الجماعة المعاصرة يعني اللي في الدعوة وفي غيرها ما سمي احداً وهذا كتاب الشيخ موجود - 00:43:58

يعني كتاب عظيم كتاب السنة البربهاري شرحه الشيخ الفوزان حفظه في مجلديه لم يسمى وقد جلست عند شيخ ابن عثيمين رحمه الله كان يغضب اذا سمي ابداً وما نسميه انه عرفنا طريقة شيخنا رحمه الله وتركنا التسمية - 00:44:15 ما له داعي لكن ما الرد على من قال كذا وكان شيخنا رحمه الله يقول كما قلت لكم يقول اذا ردت على الشخص فان المسألة يعني كما يسمونه الان شخصنة - 00:44:29

هذا تستمتع على الشخص الفلانی ما تبون تعلقون مؤسستي الاتباع هو نفسه يقول لكن اذا ردت على القول انها تستسلم في نفسك ثم ايضاً الذي يرد عليه قريب يقرب من الحق اذا كان يريد الحق. وكم من ناس يخطئ وهو يريد الحق - 00:44:49 عندك خطأ وقد يقع في بدعة من حيث لا يعلم هاوية انها ليست بدعة وهي بدعة ثم اذا اوتى بطريقه لبقة طريقة لينة طريقة فيها رحمة رجع كذلك اتباع ما يستشارون - 00:45:04

اقول شيخنا رحمه الله كان يقول هذا واذكر مرة من المرات في الدرس ان شخصاً اسمه سليم وانا سميتها لانه محظوظ عند الشيخ وعنده طلاب العلم يعني في السن وايضاً في الفضل - 00:45:22

رجل فاضل رحمه الله يحبه وكان له من ابناء اثنان ما شاء الله وهم صغار حفظوا القرآن اذن لهم معلمون الان يعني ما شاء الله تبارك ما زلت عن شيء عاليه - 00:45:33

حتى ان شيخنا رحمه الله كان يعني يمازحه. وكان اذا اراد ان يسافر يعني عشان اعلمكم منه سليم عند شيخنا وكيف رد فعله معه كان شيخنا رحمه اذا بغي يسافر - 00:45:46

يقول يخطها في سليم يقول يا سليم فيقول سم يا شيخ عندك شغل بكرة قال اي والله يا شيخ انت تعرف الاشغال واحد خلاص بكرة يتجازى سليم عنده شغل فنعرف ان ان شيخنا رحمه الله ما عنده شغل - 00:45:58

كم يا سليم تقدر يوم؟ تقول ثلاثة أيام قال اي والله يا شيخ. قال خلاص اجازة ثلاثة أيام. سليم عنده الشغل هذا يعني سليم هذا ما شاء الله منزلته كبيرة عند الشيخ مرة من المرات - [00:46:02](#)

يعني سليم هذا حفظه الله وجزاه الله خيرا والله ما عاد الى الان حي ولا ميت الله يذكره بالخير ذكر اهله وربعه من قرية التحيل عوفي من المدينة يعني ما ادري انقطعت اخبار عنهم الله يحفظهم جميعا وكان ايضا لهم اقارب - [00:46:15](#)

ودرسوا عند شيخنا رحمة الله مجموعة من طلبة الافاضل على كل حال كان مرة من المرات سليم قال يا شيخ آآ الشیخ الالباني يقول كذا وكذا تصحيح او تعطیف ففضب شيخنا رحمن غضبا يعني - [00:46:33](#)

تأثير قال ما قلت لكم لا تسموا لي احدا وما اجاب سليمما غضب عليه الشيخ رحمة الله ما كان يتكلم بهذه الطريقة واقول لاخواني ينبغي لنا الرفق بالناس كما قال الشيخ الالباني رحمة الله الحق ثقيل فلا نقله باخلاقنا - [00:46:50](#)

نرجع انه ليس من طريقة السلف هذه الاشياء قيل هذا البخاري سمى وهذا يعني العلماء سموا ظرورة هذى لابد نسميهم كيف يعرف الناس؟ يعرف الناس الضعيف من من الصحيح من الذي مدلس من الكذاب؟ الى لم نسميهم - [00:47:13](#)

يعني هذا عند الضرورة اما يعني اكثر ما يتكلم فيه بعض الاخوان اليوم من يسمى فلان وفلان وفلانا نقول هذا ليس للضرورة رد على القول ولا عليك والهدایة بيد الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يسر - [00:47:34](#)

نعم قال الذهبي رحمة الله تعالى وصح عن الدارقطني انه قال ما شيء ابغض الي من علم الكلام؟ قلت ولم يدخل ولم يدخل الرجل ابدا في علم الكلام ولا الجدال ولا خاص في ذلك. اسمعوا الكلام - [00:47:52](#)

علم الكلام يتكلمون في التوحيد بالعقليات كلمنا في التوحيد في توحيد الله بالعقليات يقول الله يعني ما نقول ان الله له وجه ليه يا طيب قال انه اذا قلنا ان له وجه - [00:48:13](#)

لازم ان يكون له جسم واذا كان له جسم كان له حيز واذا له حيز صار محدودا والله عز وجل ليس محدودا الكتب هذا من قاله الصحابة رضي الله عنهم لما سمعوا قول الله تعالى - [00:48:31](#)

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. قالوا يا رسول الله وجه يعني له جسم؟ ما قالوا هذا. سلموا وجه حقيقي يليق بالله كذلك قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة - [00:48:47](#)

بل مغلولة قال الله عز وجل غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه تنتين بل يداه مبوسطتان ينفق وكيف يشاء ما قالوا كيف يدي ان الله له يد كذا وكذا لا لا سلموا وهكذا يجب علينا. قال له سلم بالنصوص الكتاب والسنة - [00:49:05](#)

سواء في الصفات الذاتية المعنوية او الذاتية الخبرية او الفعلية ذاتية معنوية مثل العلم والقدرة الخبرية مثل الوجه واليدين والقدم والساقي والاصابع والعينان ثنتين والفعلية مثل النزول والمجيء والغضب كلها نسلم بها على ظاهرها على حقيقتها ونقول تليق بالله عز وجل حقيقة - [00:49:25](#)

وجه يعني وجه وجه يعني الوجه اجل ايش ولك وجه الله عز وجل يد لانه يد عين لكتها تليق بالله عز وجل كما يليق به عز وجل هم هالكلام - [00:49:53](#)

بهذه الطريقة كلمة التوحيد يجوز ولا ما يجوز كله غلط ولا يسلمون للقرآن ولا للسنة نعم بل كن سلفيا انتهى. وهؤلاء هم اهل السنة والجماعة. المتبعون اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم - [00:50:09](#)

كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى واهل السنة نقاوة المسلمين وهم خير الناس للناس انتهى كلامه رحمة الله فالزم السبيل ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله - [00:50:31](#)

وما اكتر اليوم ما يتكلم في الساحة يعني في وسائل التواصل الان ربما على المنابر وخاصة في غير السعودية الحمد لله عندنا في البلد الحمد لله في الغالب انهم لا يولى يعني المناصب او الخطابة الا من كان على طريقة السلف - [00:50:48](#)

لكن في غير هذى البلاد تجد من يكون خطيبا وربما مفتيا وربما مجلس للتدریس وهو على غير طريقة السلف بل من اهل البدع نسأل الله الهدایة والله المستعان نعم ثالثا ملازمة خشية الله تعالى - [00:51:06](#)

التحلي بعمارة الظاهر والباطن بخشية الله تعالى. محافظا على شعائر الاسلام واظهار السنة ونشرها عملي بها والدعوة اليها. دالا على الله بعلمك وصمتك وعملك. متحلبا بالرجولة والمساهمة والسمت الصالح وملك ذلك خشية الله تعالى. ولهذا قال الامام احمد رحمة الله تعالى اصل العلم خشية الله تعالى. هذى صفة - 00:51:23

الثالثة وهي ملازمة خشية الله عز وجل. يعني ملازمة التقوى والخوف من رب العالمين. والخلاص له سبحانه وتعالى في السر والعلانية ذلك في فعل الاوامر واجتنب التوابيا مخلصا في ذلك لله رب العالمين - 00:51:53

وهي فائدة العلم ان تخشى الله في نفسك اولا من من غضب الله ومن نار الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين خص وعم حتى قال لفاطمة رضي الله عنها يا فاطمة بنت محمد اشتري نفسك من - 00:52:09

الله ممن؟ قل من الله - 00:52:32

رسول الله صلى الله عليه وسلم والخوف من البدعة والخوف من الشرك باتباع من الله والله عز وجل يقول لنا فانذرتم فانذرتم نارا تلظى لا يصطاد الاشقي يكون ذلك بتوحيد الله والخوف من التواه - 46:52:00

ويكون بذلك اذا وقعت في ذنب صغيرا كانوا كبيرة تبادر بالتنوية الى الله والرجوع الى الله واتبع السبيئة الحسنة تمها وخلق الناس بخلق حسن نعم. قال رحمة الله فالزم خشية الله في السر والعلن. فان خير البرية من يخشى الله تعالى. وما يخشاه الا عالم -

00:53:06

اذا فخير البرية هو العالم ولا يغب عن بالك ان العالم لا يعد عالما الا اذا كان عاما ولا يعمل العالم بعلمه الا اذا لزمته خشية الله. الله اكبر. يعني لا يعد عالما - 00:53:30

ريانيا عالما من اهل الله عز وجل وليس مرض عالما يحمل معلومات يحملها أخذ عليها الشهادة الكبيرة يعني ماجستير دكتوراه ويكون ليس عالما حقيقا ليس عالما ريانيا مربيا - 00:53:47

لا يكون عالما الا اذا كان عاملا وكذلك لا ينجو العامل الا كان مخلصا. ومتابع النبي صلى الله عليه وسلم نعم واسند الخطيب البغدادي
رحمه الله تعالى، سند فيه لطيفة اسنادية برواية ابائ تسعه. فقال، اخبرنا - 00:54:04

وابي يقول سمعت ابى يقول سمعت على ابن ابى طالب رضي الله عنه يقول العلم بالعمل فان
اجابه والا ارحل انتهى. الله اكبر. وهذا - 00:54:46

وهذا اللفظ بنحوه مروي عن سفيان الثوري رحمه الله تعالى. نعم. وهذا لطيفة اسنادية يعني اه تقال على سبيل الملح ملح العلم ولطيفة يعني شيء جميل لطيف ورواية اباء تسأل عن يعني عن بعضهم - 00:55:02

واحدا عن ابيه عن ابيه عن ابيه رضي الله عنه وها هتف العلم بالعمل هتف اي نادي وان يدهن معنوي وليس المعنى ان العلم ينادي تكلم
لكن هنا يعني هتف يعني يستلزم - 00:55:19

العلم اذا عملت به حفظته وادا لم تعمل به يطير منك ومن الممثلة الصريحة يعني واضحة الاذكار اذكار الصلوات اذكار النوم اذكار الصباح اذا كنت اقولها وتترددها وتعمل بها تبقي عندك - 00:55:34

ومنه سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله اكبر - 00:55:51

خمس وعشرين هذى مئة ومنه سبحان الله عشراء والحمد لله عشراء الله اكبر عشرا مثل هذا اذا عمل به الانسان ويعني نوع بين العبادات هذى فانه العلم يبقى معه. واما اذا بقى على شيء واحد الباقي ينساه - 00:56:04

وهكذا. فالعلم اذا عمل به بقي واذا ترك ذهب والى هنا ننتهي اسأل الله لي ولكم الهدایة والسداد وان يرزقنا العلم المinan والعمل

الصالح - 00:56:22